

Document: EB 2007/92/R.33/Rev.1  
Agenda: 12(d)(iii)  
Date: 13 December 2007  
Distribution: Public  
Original: English

**A**



تمكين السكان الريفيين الفقراء  
من التغلب على الفقر

## تقرير رئيس الصندوق

بشأن قرض مقترح تقديمه إلى

جمهورية هندوراس من أجل

مشروع تعزيز القدرة التنافسية

للاقتصاد الريفي في مديرية يورو

المجلس التنفيذي - الدورة الثانية والتسعون  
روما، 11-13 ديسمبر/كانون الأول 2007

للموافقة

## مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التنفيذيين التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

### **Ladislao Rubio**

مدير البرنامج القطري

رقم الهاتف: +39 06 5459 2575

البريد الإلكتروني: e-mail: l.rubio@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

### **Deirdre McGrenra**

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

## المحتويات

ii	توصية بالموافقة
iii	خريطة منطقة المشروع
iv	موجز القرض
1	أولاً - المشروع
1	ألف - فرصة التنمية الرئيسية التي يتناولها المشروع
1	باء - التمويل المقترح
2	جيم - المجموعة المستهدفة والمشاركة
3	دال - الأهداف الإنمائية
4	هاء - التنسيق والمواءمة
4	واو - المكونات وفئات النفقات
4	زاي - الإدارة، مسؤوليات التنفيذ وإرساء الشراكات
5	حاء - الفوائد والمبررات الاقتصادية والمالية
6	طاء - إدارة المعرفة، الابتكار وتوسيع النطاق
6	ياء - المخاطر الرئيسية
7	كاف - الاستدامة
7	ثانياً - الوثائق القانونية والسند القانوني
7	ثالثاً - التوصية

## الملحق

9	الضمانات الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها
---	--

## الذيول

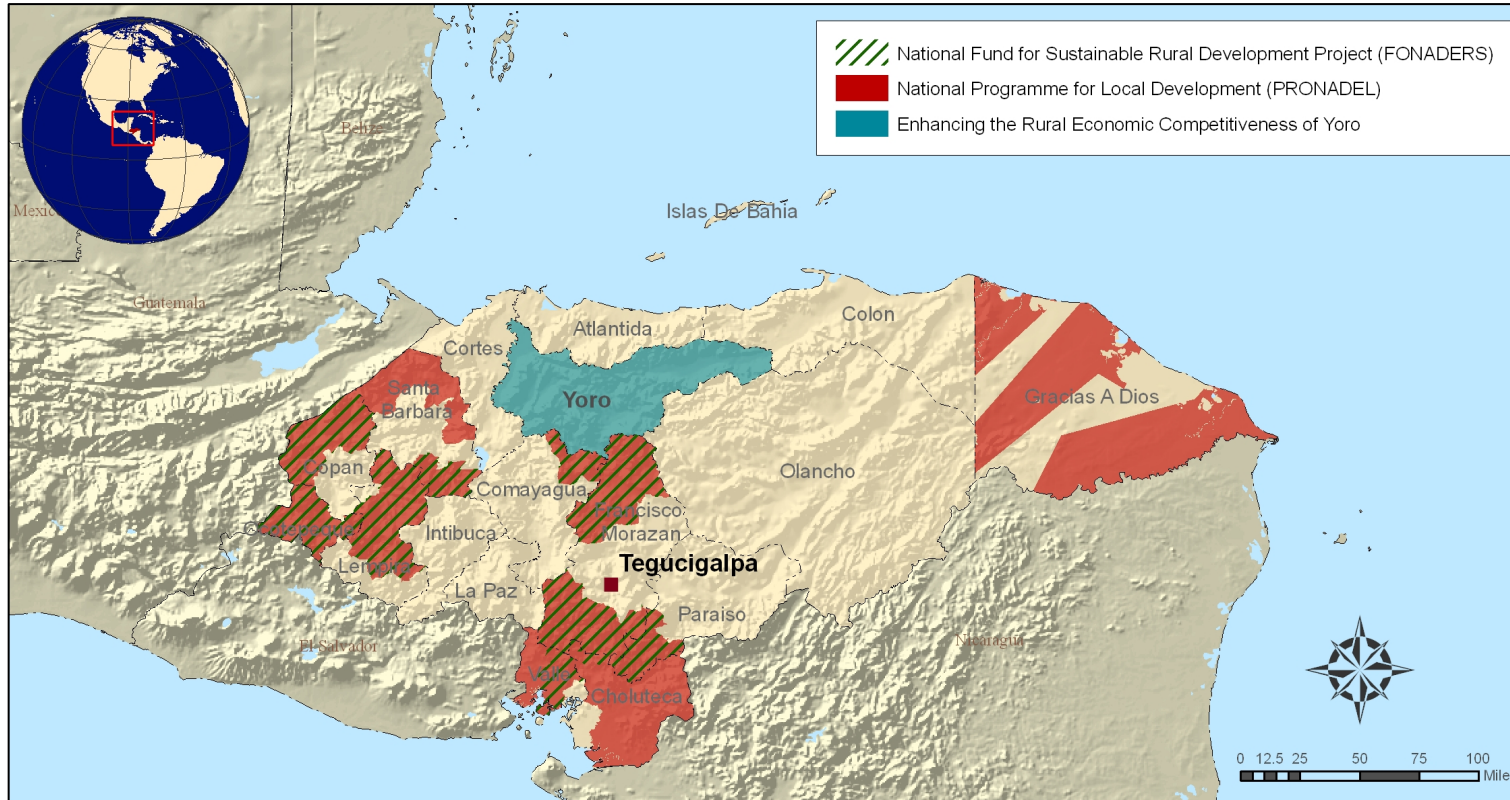
	الذيول الأول - الوثائق المرجعية الرئيسية
	الذيول الثاني - الإطار المنطقي

## توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالفرض المقترح تقديمه إلى جمهورية هندوراس من أجل مشروع تعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد الريفي في مديرية يورو، على النحو الوارد في الفقرة 35.

## هندوراس

مشروع تعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد الريفي في مديرية يورو



خريطة منطقة المشروع

المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتحديد الحدود أو الترخوم أو السلطات المختصة بها.

## جمهورية هندوراس

### مشروع تعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد الريفي في مديرية يورو

#### موجز القرض

المؤسسة المبادرة:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المقترض:	جمهورية هندوراس
الوكالة المنفذة:	وزارة الزراعة والثروة الحيوانية
التكلفة الكلية للمشروع:	13.88 مليون دولار أمريكي
قيمة قرض الصندوق:	4.55 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 7.13 مليون دولار أمريكي تقريباً)
شروط القرض الذي يقدمه الصندوق:	مدة القرض 40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها عشر سنوات، ويتحمل سعر فائدة قدره ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75 في المائة) سنوياً
الجهات المشاركة في التمويل:	مصرف أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي
قيمة التمويل المشترك:	مصرف أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي: 4 ملايين دولار أمريكي
مساهمة المقترض:	1.05 مليون دولار أمريكي
مساهمة المستفيدين:	1.69 مليون دولار أمريكي
المؤسسة المكلفة بالتقدير:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المؤسسة المتعاونة:	مصرف أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي

## قرض مقترح تقديمه إلى جمهورية هندوراس من أجل مشروع تعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد الريفي في مديرية يورو

### أولاً - المشروع

#### ألف - فرصة التنمية الرئيسية التي يتناولها المشروع

1- في المنطقة التي اختيرت للمشروع، وهي مديرية يورو في أواسط هندوراس، فرصتان رئيستان للتنمية. أولاهما تنصدي إلى الحاجة إلى زيادة القدرة التنافسية لاقتصاد البلد بوجه عام والقدرة التنافسية للريف على وجه التحديد. أما الثانية فتدعو إلى تدخل من الصندوق للمساهمة في الحد من مستويات الفقر لدى إحدى جماعات السكان الأصليين: وهي قبائل تولوبان، والتي تعدّ من شرائح السكان الأشد فقراً في منطقة المشروع. وثمة فرصة لمساعدة التولوبان على القيام بإدارة مناطقهم على نحو أفضل، وتوضيح ما لهم من حقوق في الأراضي والشروع في أنشطة اقتصادية قادرة على المساعدة في الحد من الفقر الذي يعانون منه.

#### باء - التمويل المقترح

##### الشروط والأوضاع

2- من المقترح أن يقدم الصندوق قرضاً إلى جمهورية هندوراس بقيمة 4.55 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 7.13 مليون دولار أمريكي تقريباً) بشروط تيسيرية للغاية، للمساعدة في تمويل مشروع تعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد الريفي في مديرية يورو. ومدة القرض 40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها عشر سنوات، على أن يتحمل سعر فائدة قدره ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75) في المائة في السنة.

##### الصلة بنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء في الصندوق

3- تبلغ المخصصات السنوية التي حُدّدت لجمهورية هندوراس في إطار "نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء" 7.13 مليون دولار أمريكي على مدى دورة التخصيص 2007-2009.

##### عبء الدين الوطني والقدرة الاستيعابية للدولة

4- يشير آخر تحليل للقدرة على تحمل الديون أجراه صندوق النقد الدولي في ديسمبر/كانون الأول 2006 إلى أن دين هندوراس الخارجي يمكن تحمّله، وذلك بحسب تصوّر خط الأساس. فالنموّ القوي في تصدير السلع والخدمات يعوّض عن الزيادة في تكاليف التمويل، بما يسمح بخفض طفيف في نسبة صافي القيمة الحالية للديون إلى الصادات. كما أنّ قيام بقية الجهات المانحة الثنائية بتسليم كامل لقيمة تخفيف الدين من شأنه أن يساعد في خفض حجم الدين وفي جعله ديناً أقلّ هشاشة. أما الحدّ من مخاطر تعرّض البلد لإجهاد الدين على الأجل المتوسط والطويل فما زال يتطلّب وجود سياسات سليمة للاقتصاد الكلي، وتوفر الانضباط الضريبي على وجه التحديد.

## تدفق الأموال

5- ستحوّل حصيلة قرض الصندوق عن طريق حساب خاص يُفتح لدى المصرف المركزي، على أن يدير هذا الحساب الخاص وزير المالية أو أي شخص مفوض قانونياً يقوم بتمثيله. وستوجه موارد المشروع من خلال نظام الإدارة المالية المتكاملة التابع لوزارة المالية.

## ترتيبات الإشراف

6- يشرف على المشروع مصرفُ أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي بوصفه المؤسسة المتعاونة. وقد أشرف هذا المصرف على المشروعات القائمة كما أبرمت بينه وبين الصندوق اتفاقية طويلة الأمد للإشراف على المشروعات والمشاركة في تمويلها في أمريكا الوسطى.

## الاستثناءات من الشروط العامة لتمويل التنمية الزراعية والسياسات التشغيلية في الصندوق

7- لا يتوقع وجود أي استثناءات.

## التسيير

8- من المقرر اتخاذ التدابير التالية لتعزيز الجوانب المتعلقة بتسيير قرض الصندوق: (i) استخدام شركات خاصة لمراجعة الحسابات والالتزام الكامل بالمبادئ التوجيهية لمراجعة حسابات المشروعات المعمول بها في الصندوق؛ (ii) تقديم الدعم لتعزيز قدرة وحدة تنسيق المشروع على القيام بالإدارة المالية والتوريد بما يتفق مع نظام الإدارة المالية المتكاملة التابع للحكومة.

## جيم - المجموعة المستهدفة والمشاركة

### المجموعة المستهدفة

9- تشمل المجموعة المستهدفة للمشروع المزارعين على نطاق صغير ومنظماتهم في المناطق الريفية في مديرية يورو، إضافةً إلى مجموعات النساء والشباب والفلاحين المعدمين وإحدى الجماعات السكانية الأصلية. ولدى اختيار المجموعة المستهدفة للمشروع، أُعطي الاهتمام الكامل لتوصيف الفقر في هندوراس وخاصةً في مديرية يورو، إذ يشير هذا التوصيف إلى أن من يعانون من الفقر المدقع والسكان الأصليين هم في أغلبهم ريفيون وأن معظم الفقراء يعملون في الزراعة.

### نهج الاستهداف

10- وضعت استراتيجية الاستهداف للمشروع وفقاً لاستراتيجية الاستهداف في الصندوق وهي تتضمن الاستهداف الجغرافي مع إيلاء الاهتمام اللازم بالبلديات في المناطق الحرجية في المديرية والتي تعاني من مستويات أعلى من الفقر. كما سيتم اللجوء إلى الاستهداف الذاتي لأن المستفيدين سيتقدمون بمقترحات لتمويل المشروع بناءً على ما حدّد من أوجه الضعف في منظماتهم وعلى رغبتهم في أن يتلقوا الدعم والمساندة. وسيقتصر الاستهداف المباشر للمشروع فقط على الموارد التي تصبّ في صالح قبائل تولويان الأصلية.



## المشاركة

11- تُعتبر المشاركة الكاملة لمنظمات صغار المزارعين وقبائل تولويان الأصلية أمراً بالغ الأهمية كي يحقق المشروع نتائج المنشودة. وسيسعى المشروع إلى التعاون مع الوكالات الحكومية كالمعهد الوطني للزراعة والمعهد الوطني للغابات والمناطق المحمية الذي أنشئ حديثاً، وإلى مشاركة المشروعات الأخرى والمنظمات غير الحكومية الناشطة في مجال دعم مجموعات السكان الأصليين وفقراء الريف.

## دال - الأهداف الإنمائية

### أهداف المشروع الرئيسية

12- يتمثل الهدف الإنمائي للمشروع في الحدّ بصورة كبيرة من ظروف الفقر التي يعاني منها سكان مديرية يورو. وهو يرمي إلى تحسين القدرة التنظيمية وممارسات إدارة الأراضي وإلى تأمين موقع لمنتجات الفقراء الريفيين والمجموعات الأصلية في الأسواق. وسيثمر تنفيذ المشروع عن تعزيز المنظمات الريفية وتحقيق الإدارة المستدامة للأراضي وتقديم خدمات أفضل للمزارعين على نطاق صغير من قبل مقدّمي الخدمات التقنية والمؤسسات المالية.

### الأهداف السياسية والمؤسسية

13- للمشروع ثلاثة أهداف سياسية ومؤسسية رئيسية، هي: (i) تعزيز القدرة التنافسية بما يتماشى مع الاستراتيجية الوطنية للحدّ من الفقر، ومع خطة العمل الاستراتيجية والتشغيلية لهذا القطاع ومع التوجيهات بشأن السياسات العامة التي ستقدمها لجنة توجيهية يتم تأليفها من أجل برنامج القدرة التنافسية الريفية؛ (ii) زيادة النمو الاقتصادي من خلال إشراك فقراء الريف في أنشطة مجدية ومستدامة؛ بما يؤدي إلى زيادة الدخل؛ (iii) تلبية احتياجات الفئات الأضعف كالنساء والسكان الأصليين والاعتراف بمساهماتهم في التنمية الشاملة.

### المواءمة مع سياسات الصندوق واستراتيجياته

14- ينسجم المشروع مع برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لهندوراس، والتي تدعو إلى تحقيق ما يلي: (i) تحسين فرص توليد الدخل لفقراء الريف، من خلال مساعدتهم على الاندماج في اقتصاد السوق، وتسهيل حصولهم على تكنولوجيات واستثمارات لصالح أنشطتهم الزراعية وغير الزراعية، وإيجاد روابط بين القطاعات الدينامية وغير الدينامية في الاقتصاد؛ (ii) تعزيز القدرات التنظيمية لمنظمات فقراء الريف وقدرتها على المساومة، وبناء قدراتها على التفاوض وإقامة تحالفات مع جهات فاعلة أخرى من القطاع الخاص وعلى الاستفادة من الاتفاقيات التجارية؛ (iii) مساعدة المجتمعات المحلية الأصلية في التعبير عمّا لديها من اهتمامات أمام الهيئات العامة والخاصة، وفي بناء رأسمال اجتماعي وبشري ومادي لها.

## هاء - التنسيق والمواءمة

### المواءمة مع الأهداف الوطنية

15- يتواءم المشروع مع الاستراتيجية الوطنية للحدّ من الفقر ومع الخطة الاستراتيجية والتنشغيلية للقطاع الزراعي، والتي تتضمن أنشطة لتوسيع حجم العمالة ودعم المشروعات الصغرى والمشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم ومعالجة بيئة الأعمال في المناطق الريفية، بما يفتح الباب أما دمج القطاع الزراعي في سلال الإمدادات والقيمة. أما في مجال الحماية الاجتماعية، فستقوم الحكومة بترشيد البرامج القائمة وتركيز الجهود على أحد برنامجين، مثل برنامج *Red Solidaria* (شبكة التضامن)، والموجه نحو الفئات الأضعف.

### التنسيق مع الشركاء الإيمانيين

16- إضافةً إلى استقطاب المزيد من التمويل من مصرف أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي، سيتم تنسيق هذا النشاط الذي يقوم به الصندوق مع برنامج القدرة التنافسية الريفية الذي يموله البنك الدولي ومع مشروع للأعمال الريفية ستنفذه وزارة الزراعة والثروة الحيوانية بتمويل من مصرف التنمية للبلدان الأمريكية. كما سيتم تنسيق المشروع أيضاً مع المبادرات التي تمولها الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون، بما في ذلك تقديم دعم مباشر إلى برنامج القدرة التنافسية الريفية وإلى مشروع آخر يستهدف الوسطاء الماليين الريفيين.

## واو - المكونات وفئات النفقات

### المكونات الرئيسية

17- يتألف المشروع من مكونين هما: (i) التطوير التنظيمي وإدارة الأراضي؛ (ii) الدخول إلى الأسواق وتأمين موقع فيها.

### فئات النفقات

18- سيمول قرض الصندوق، بعد حسم صافي ضريبة النفقات، ما يلي من فئات وبالنسب المئوية المشار إليها: (i) المعدات والمواد (100 في المائة)؛ (ii) خدمات من خلال عقود (60 في المائة)؛ (iii) صندوق المبادرات التجارية (50 في المائة)؛ (iv) الرواتب (100 في المائة)؛ (v) التكاليف التشغيلية (100 في المائة).

## زاي - الإدارة، مسؤوليات التنفيذ وإرساء الشراكات

### شركاء التنفيذ الرئيسيون

19- سيكون من بين شركاء التنفيذ الرئيسيين لهذا المشروع، إضافةً إلى وزارة الزراعة والثروة الحيوانية، كل من: البنك الدولي، والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون، ومصرف أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي، والمعهد الوطني للزراعة والمعهد الوطني للغابات والمناطق المحمية، ووزارة الموارد الطبيعية والبيئة.

وسيتّم السعي للحصول على شراكات للتنفيذ مع البرامج الإقليمية مثل اتفاقية التجارة الحرة بين الجمهورية الدومينيكية وأمريكا الوسطى والولايات المتحدة وكذلك الوحدة الإقليمية للمساعدة التقنية.

### مسؤوليات التنفيذ

20- ستتولى وزارة الزراعة والثروة الحيوانية المسؤولية عن تنفيذ المشروع، وسيتمّ إنشاء وحدة تنسيق المشروع في مدينة يورو. وستقدّم اللجنة التوجيهية بدورها التوجيهات العامة بشأن تنفيذ المشروع. أما المسؤولية المباشرة عن تنفيذ أنشطة المشروع فستقع على عاتق الجهات المستفيدة بما في ذلك قبائل تولوبان الأصلية. وستبقى مسؤولية تخصيص الموارد في يد لجنة تخصيص الموارد التي تتألف من ممثلين عن الحكومات المحلية والمنظمات المستفيدة وأصحاب المصلحة من المجتمع المدني.

### دور المساعدة التقنية

21- سيكون للمساعدة التقنية دور هام في تحقيق أهداف المشروع، نظراً لأن معظم الأموال المخصصة لدعم مبادرات المستفيدين ستستخدم في التعاقد مع مقدّمي الخدمات التقنية لتقديم طائفة واسعة من الخدمات، بما في ذلك الشؤون التنظيمية والإدارية. كما ستقدّم المساعدة التقنية أيضاً إلى مقدّمي الخدمات. وستعزّز الخدمات الاستشارية من قدرة مجموعات السكان الأصليين في مجال تخطيط الأراضي وتسوية النزاعات.

### الوضع القانوني لاتفاقيات التنفيذ الرئيسية

22- خلال مرحلة التقدير، تم التوصل لاتفاقيات بشأن وضع الإطار المؤسسي للمشروع ضمن وزارة الزراعة والثروة الحيوانية. وقد اتفقت وكالات حكومية عديدة من بينها وزارة المالية ووزارة الشؤون الرئاسية والمعهد الوطني للزراعة والمعهد الوطني للغابات والمناطق المحمية على تأسيس لجنة مهمتها توجيه تنفيذ برنامج وطني لتعزيز القدرة التنافسية الريفية. كما ستشرف الحكومة على اتفاقية التمويل المشترك المبرمة مع مصرف أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي.

### شركاء التمويل الرئيسيون والمبالغ الملتمزم بها

23- تبلغ التكلفة الكلية للمشروع 13.88 مليون دولار أمريكي على مدى سبع سنوات. ومصادر التمويل هي: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (51 في المائة)، ومصرف أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي (29 في المائة)، والحكومة (8 في المائة)، والمستفيدون (12 في المائة).

### حاء - الفوائد، والمبررات الاقتصادية والمالية

#### الفئات الرئيسية للفوائد المحققة

24- سيعود المشروع بالفائدة مباشرة على نحو 9 000 من المنتجين على نطاق صغير (45 000 من السكان الريفيين)، بما في ذلك 2 000 أسرة من السكان الأصليين. كما سيثمر المشروع عن إيجاد 7 000 فرصة عمل، وسيسهم في جعل الاقتصاد أكثر حيوية، كما أن نحو 35 000 من سكان الأرياف سيستفيدون منه بصورة غير مباشرة.

## الجدوى الاقتصادية والمالية

25- يظهر تحليل اقتصادي معدل عائد داخلي قدره 18.2 في المائة وصافي قيمة حالية قدره 3.34 مليون دولار أمريكي. أما التحليل المالي فيظهر معدل عائد داخلي قدره 15.7 في المائة وصافي قيمة حالية قدره 1.62 مليون دولار أمريكي.

## طاء - إدارة المعرفة، الابتكار وتوسيع النطاق

### ترتيبات إدارة المعرفة

26- يعالج تصميم المشروع مسألة تقديم الدعم في مجال إدارة المعرفة وتقاسم المعرفة من خلال إعداد دراسات حول مبادرات المشروع مثل إقامة تحالفات مع الشركاء التجاريين والوسطاء الماليين وغيرهم. وسيتم العمل على توثيق المعارف المكتسبة أثناء وضع خرائط على أساس تشاركي لأراضي السكان الأصليين، وتقديم المساعدة القانونية من أجل تسوية النزاعات والمبادرات الاقتصادية لجماعات السكان الأصليين. وستتضمن ترتيبات إدارة المعرفة تعميق التعاون مع عدة منظمات منها مدرسة "زامورانو" الزراعية والبرامج الإقليمية للصندوق مثل الوحدة الإقليمية للمساعدة التقنية و"فيدأمريكا".

### الابتكارات الإنمائية التي سيروج لها المشروع

27- سيروج المشروع لابتكارين رئيسيين. يتمثل أولهما في إقامة تحالفات إنتاجية من أجل الوصول للأسواق وسلاسل القيمة المحتملة. وقد جُرب ذلك في أوقات وظروف شتى في هندوراس فيما يتعلق بسلع عالية القيمة وهو متبع حالياً لدى برنامج "الحساب الإنمائي للألفية" في سلسلة القيمة الخاصة بزراعة البستنة. أما الثاني فيتمثل في اللجوء إلى مشاركة جماعات السكان الأصليين في عملية وضع خرائط لتعيين حدود أراضيهم ومناطقهم. وأخيراً، سيعمل تقديم الخدمات القانونية لتسوية النزاعات من خلال خدمات استشارية متنقلة على فحص مدى صلاحية هذا النهج.

### نهج توسيع النطاق

28- ثمة إمكانية كبيرة لتوسيع نطاق المشروع على المستوى الوطني وذلك لأن "برنامج التنافسية الريفية" الأوسع نطاقاً بكثير والذي يحظى بتمويل من البنك الدولي والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون سيشمل في الوقت نفسه ست مديريات أخرى في هندوراس. كما أنّ مشروع "برونيغوسوس" بتمويل من مصرف التنمية للبلدان الأمريكية، والذي تتم صياغته حالياً بغية تأسيس نهج قطري للقدرة التنافسية الريفية بالاستفادة من الإمكانيات التجارية الجديدة، سيفتح بدوره المزيد من الآفاق.

## باء - المخاطر الرئيسية

### المخاطر الرئيسية وتدابير التخفيف منها

29- يواجه المشروع ثلاثة مخاطر رئيسية، وهي تتعلق بما يلي: (i) قدرة صغار المزارعين على الاستجابة بسرعة لمتطلبات السوق وتغيراتها. وبالمستطاع التخفيف من الافتقار إلى ذلك عن طريق تشجيع التحالفات بين منتجين أكثر حيوية وأحسن تنظيمياً من جهة ومقدمي الخدمات وشركات التصنيع والتسويق

والوسطاء الماليين العاملين في منطقة المشروع من جهة أخرى؛ (ii) تقديم ما هو ملائم من خدمات استشارية للأعمال. وسيتم الحدّ من النقص في ذلك الأمر بالاستفادة من المساعدة التقنية التي تقدّمها شركات التصنيع والتسويق ومن خلال تقديم الدعم لمقّمي الخدمات الموجودين كي يكتسبوا المعارف اللازمة؛ (iii) قدرة الجماعات السكانية الأصلية على أن تشارك مشاركة كاملة في أنشطة المشروع. وسيقدم المشروع مساعدة كبيرة من أجل إيجاد آليات لإشراك هذه الجماعات ومساعدتها في تسوية النزاعات وفي الشروع بمبادرات إنتاجية.

### التصنيف البيئي

30- عملاً بإجراءات التقدير البيئي في الصندوق، صُنّف المشروع كعملية من "الفئة باء" لأنه لن يسفر على الأرجح عن أية آثار سلبية ذات شأن على البيئة.

### كاف - الاستدامة

31- تشتمل استراتيجية الاستدامة للمشروع على خطة أنشطة متفق عليها بما في ذلك تدابير تهدف إلى ضمان ملكية المستفيدين للمبادرات التي تموّل خلال فترة المشروع. وتشمل الاستراتيجية استدامة رأس المال البشري المتولد، والتحالفات التي يتم إقامتها بين المنتجين وشركات التصنيع والتسويق، ومبادرات الأعمال التي تم إجراؤها. كما سيكون من الأهمية بمكان أيضاً استدامة إدارة الموارد الطبيعية بناءً على حقوق مكتسبة متينة في الأراضي. كما أنّ ما تكتسبه الجماعات السكانية الأصلية من معارف يشكل ضماناً لإدارة الأراضي على نحو مستدام شريطة توفر إطار قانوني ملائم.

### ثانياً - الوثائق القانونية والسند القانوني

32- ستشكل اتفاقية القرض بين جمهورية هندوراس والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم القرض المقترح إلى المقترض. وتُرفق الضمانات الهامة المدرجة في اتفاقية القرض التي تمّ التفاوض بشأنها كملحق.

33- وجمهورية هندوراس مخوّلة بموجب القوانين السارية فيها سلطة الاقتراض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

34- وإني مقتنع بأنّ القرض المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

### ثالثاً - التوصية

35- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على القرض المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدّم الصندوق إلى جمهورية هندوراس قرضاً بعملات متنوعة تعادل قيمتها أربعة ملايين وخمسمائة وخمسين ألف وحدة حقوق سحب خاصة ( 4 550 000 وحدة حقوق سحب خاصة) على أن يستحق في موعد غايته 15 نوفمبر/تشرين الثاني 2047 وأن يتحمّل رسم خدمة قدره ثلاثة أرباع الواحد

في المائة (0.75%) في السنة، وأن يخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقةً على نحو أساسي للشروط والأوضاع الواردة في هذه الوثيقة.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

## الضمانات الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها

(أنجزت المفاوضات في 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2007)

### ممارسات إدارة الآفات

1- تضمن حكومة هندوراس ("الحكومة") ألا يكون من بين مبيدات الآفات التي يتم توريدها في إطار المشروع أية مبيدات تحظرها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة أو تصنفها منظمة الصحة العالمية على أنها "بالغة الخطورة".

### التمييز بين الجنسين

2- ستُجرى جميع أنشطة المشروع على نحو يشجع مشاركة النساء في المقام الأول، سعياً لتحقيق المساواة بين الجنسين.

### الإعفاء الضريبي

3- تعفى جميع السلع والخدمات التي يتم توريدها و/أو تمويلها في إطار المشروع من الضرائب والمكوس وغيرها من الرسوم الضريبية. وتحسب قيمة هذه الإعفاءات على أنها جزء من التزام الحكومة بتوفير الأموال النظيرة للمشروع.

### التأمين على موظفي المشروع

4- تقوم وزارة الزراعة والثروة الحيوانية بتأمين موظفي المشروع ضد مخاطر الأمراض والحوادث بما يتفق مع التشريعات الوطنية السائدة في هذا المجال.

### حماية الموارد

5- ستتخذ الحكومة جميع التدابير المعقولة لضمان أن تُراعى في منطقة المشروع التشريعات السارية المعنية بحماية المياه والغابات والحياة البرية. كما ستبذل الحكومة كل الجهود الممكنة لضمان استدامة المشروع من دون أي أثر ضار على البيئة.

### السكان الأصليون

6- ستتكفل الحكومة بضمان أن يشارك السكان الأصليون مشاركةً كاملةً في جميع أنشطة المشروع وأن يستفيدوا منها كامل الاستفادة، وأن تُراعى مصالحهم أثناء عملية تنفيذ المشروع. ولتحقيق ذلك، ستضمن الحكومة ما يلي:

(أ) أن يُنفذ المشروع بما يتفق وأحكام التشريعات الوطنية ذات الصلة بالسكان الأصليين المستفيدين من المشروع؛

(ب) أن تمثل مجتمعات السكان الأصليين تمثيلاً كافياً ومنصفاً في أنشطة المشروع؛

- (ج) أن تشارك مجتمعات السكان الأصليين المستفيدة من المشروع في الحوار بشأن السياسات وفي التسيير المحلي؛
- (د) أن يتم الالتزام بما صادقت عليه الحكومة من إعلانات واتفاقيات ومواثيق؛
- (هـ) أن لا يتعدى المشروع على الأراضي التي تستخدمها أو تقطنها تقليدياً مجتمعات السكان الأصليين.

### الأموال النظيرة

- 7- ستشمل أموال الحكومة جميع المساهمات التي قد تتطلبها التشريعات الوطنية وجميع الضرائب والرسوم المفروضة على استيراد البضائع وعلى الأشغال العامة والخدمات التي يتم الحصول عليها من خلال أموال القرض.

### التدليس والفساد

- 8- تلتفت الحكومة انتباه الصندوق على الفور إلى أية ادعاءات أو مخاوف قد تعلم بها بشأن التدليس و/أو الفساد فيما يتعلق بالمشروع.

### التعليق

- 9- (أ) سيعلق الصندوق حقّ الحكومة في طلب سحب الأموال من حساب القرض إذا لم تُنفذ عملية مراجعة الحسابات المطلوبة على نحو يبعث على الرضى في غضون ستة أشهر من الموعد المحدد.

- (ب) قد يعلق الصندوق، كلياً أو جزئياً، حق الحكومة في طلب سحب الأموال من حساب القرض في حالة حدوث أيّ مما يلي:

- (i) إذا ما استبعد المنسق العام من المشروع بدون موافقة مسبقة من الصندوق؛
- (ii) إذا ما قرّر الصندوق، بالتشاور مع الحكومة، أنّ الفوائد المادية للمشروع لا تصل بصورة كافية إلى المجموعة المستهدفة؛
- (iii) إذا ما عُلّق أو ألغي أو أنهى، كلياً أو جزئياً، حقّ الحكومة في السحب من أموال القرض أو إذا ما أصبح القرض واجب السداد والدفع قبل الموعد المحدد المتفق عليه، أو إذا حدث ما من شأنه، عاجلاً أم آجلاً، أن يتسبب في حدوث أي من الأوضاع السابقة الذكر؛
- (iv) إذا ما تم التنازل عن دليل تشغيل المشروع، أو أي من أحكامه، أو تعليقه أو إنهائه أو تعديله أو تغييره بدون موافقة مسبقة من الصندوق، وقرر الصندوق أن مثل هذا التنازل أو التعليق أو الإنهاء أو التعديل أو التغيير كان له، أو من المرجح أن يكون له، أثر مادي سلبي على المشروع؛
- (v) إذا لم تكن عمليات التوريد والتعاقد تنفّذ وفقاً لاتفاقية القرض؛



(vi) إذا ما قصرت الحكومة في أداء أي عهد منصوص عليه في اتفاقية القرض، وقرر الصندوق، بالتشاور مع الحكومة، أن ذلك التقصير قد أدى، أو من شأنه أن يؤدي، إلى أثر مادي سلبي على المشروع؛

(vii) إذا ما كان لدى الصندوق علم، أو أنه أبلغ الحكومة، بأية ادعاءات قابلة للتصديق بوجود ممارسات فساد أو تدليس تتعلق بالحكومة و/أو بالمشروع، ولم تتخذ الحكومة التدابير الملائمة لمعالجة هذا الادعاءات بما يرضي الصندوق.

### شروط السحب

10- لن يُسمح بالسحب من حساب القرض إلا بعد: (i) موافقة الصندوق والمؤسسة المتعاونة على مسودة دليل تشغيل والإجراءات الإدارية والمحاسبية والمالية؛ (ii) موافقة الصندوق والمؤسسة المتعاونة على مسودة خطة العمل السنوية للسنة الأولى، بما في ذلك الخطة الأولى للتوريد والتعاقد؛ (iii) قيام الحكومة برصد الميزانية وبيداع القسط الأول من الأموال النظيرة وإتاحته لوزارة الزراعة.

### نفاذ مفعول الاتفاقية

11- تصبح اتفاقية القرض سارية المفعول بعد توفر الشروط التالية:

- (أ) أن يُعيّن المنسق العام لوحدة تنسيق المشروع وفقاً لأحكام اتفاقية القرض؛
- (ب) أن تقوم الحكومة بفتح الحساب الخاص حسب الأصول؛
- (ج) أن يكون قد تمّ التوقيع على هذه الاتفاقية حسب الأصول، وأن يكون التوقيع والأداء المتصلان بها من قبل الحكومة قد حصل على ما يلزم من تفويض أو تصديق من جميع الجهات المؤسسية والإدارية والحكومية المختصة؛
- (د) أن تكون الحكومة قد سلمت الصندوق رأياً قانونياً مؤيداً صادراً عن مكتب المدعي العام للجمهورية أو عن أي مستشار قانوني آخر يقبله الصندوق، وذلك على نحو يرتضيه الصندوق، شكلاً وموضوعاً.



## **Key reference documents**

### **Country reference documents**

Honduras – Políticas Sector Agroalimentario 2004-2021. Secretaría de Agricultura y Ganadería (SAG)

Honduras – Políticas de Estado Agroalimentario y el Medio Rural. Secretaría de Agricultura y Ganadería (SAG)

Honduras – Plan Nacional de Desarrollo Agroalimentario 2006-2010. Secretaría de Agricultura y Ganadería (SAG)

Honduras – Estrategia para la Reducción de la Pobreza – 2001. Gobierno de Honduras

Honduras – El Programa de Competitividad Rural del Gobierno de Honduras

Honduras – Red Solidaria del Gobierno de Honduras

### **IFAD reference documents**

IFAD. National Programme for Local Development (PRONADEL). April 2001.

IFAD. National Fund for Sustainable Rural Development Project (FONADERS). December 1999.

IFAD. Republic of Honduras: Result-based Country Strategic Opportunities Programme, RB-COSOP. (April 2007)

IFAD. Inception Report. "Enhancing Competitiveness of the Rural Economy" (December 2006)

IFAD. Formulation Report. "Enhancing Competitiveness of the Rural Economy Project" (June 2007)

IFAD. Targeting Policy: Reaching the Rural Poor. Rome, September 2006

IFAD. PRONADEL Mid-term Review. Department of Socio-economic Development and Environment. Zamorano

### **Other miscellaneous reference documents**

Drivers of Sustainable Rural Growth and Poverty Reduction in Central America. Nicaragua Case Study. Environmentally and Socially Sustainable Development, Latin America and the Caribbean Region, World Bank. December 2004.

Mapeo de las cadenas agroalimentarias de maíz y frijol en Centro América [mapping maize and beans agrifood chains in Central America]. Managua, June 2007. IICA – COSUDE.

## Logical framework

Objective hierarchy	Key performance indicators and targets (RIMS indicators are in ITALICS)	Monitoring mechanisms and information sources	Assumptions and risks
<b>Development objective</b> Poverty of rural poor in Yoro Department significantly reduced	<ul style="list-style-type: none"> <li>Economic growth of rural sector by 4%</li> <li>Extreme poverty in the department reduced by 2%</li> <li><i>Child malnutrition reduced accordingly to national target (national target: from 29% a 22%)</i></li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Baseline and impact surveys including RIMS Impact Survey in 1st year, mid-term, completion</li> <li>M+ E system of ERP by UNAT</li> </ul>	
<b>Project Purpose</b> Rural poor households in Yoro Department have improved their organizational capacities, their territorial management practices and their market position	<ul style="list-style-type: none"> <li><i>9000 direct beneficiary HH including 2000 indigenous HH count with 10% increase in rural per capita income</i></li> <li>10% increase in marketing of agricultural products by benef. HH ( 3000 HH with coffee, 2500 HH with maiz and beans and 1500 HH with diary)</li> <li>20% increase of business ventures established between beneficiary HH and commercial entrepreneurs</li> <li><i>75% of beneficiary HH (affiliated to 120 organisations) with functioning business activities or enterprises, after completion of project support</i></li> <li><i>20% of organisations managed by women are entrepreneurial initiatives</i></li> <li><i>75% of rural organisations functioning as enterprises after completion</i></li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Baseline, midterm and completion surveys including RIMS Impact</li> <li>HH survey on sales and commercial contracts</li> <li>Focus group discussions</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Legal framework is favourable for public and private investments in rural areas with high concentration of poor</li> </ul>
<b>Component 1:</b> <b>Output 1:</b> Management and entrepreneurial capacities of rural organisations strengthened	<b>Organizational development and territorial management</b> <ul style="list-style-type: none"> <li><i>240 organisations (35% of org. with women in leadership position)with improved capabilities in management techniques and entrepreneurship</i></li> <li><i>7000 persons (35% women) trained in management, economic and social topics</i></li> <li><i>240 organisational development plans formulated</i></li> <li><i>30% of rural organizations trained in managing their 'caja rurales'</i></li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Training and TA records</li> <li>Documentation of organis. Development plans</li> <li>Records of caja rurales</li> </ul>	Social investment to improve access to basic services for extreme poor HH covered by third parties
<b>Output2:</b> Capacities for sustainable territorial management strengthened	<ul style="list-style-type: none"> <li><i>30 territorial maps for management of 100,000 ha elaborated</i></li> <li>12 tribes ( 2000 HH) assisted in land conflict resolutions</li> <li><i>12 tribes (2000 HH) with improved capacities for management of communal land</i></li> <li><i>240 organisations trained in soil and water management</i></li> <li>700 indigenous women with legal documents</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Documentation of maps</li> <li>Documentation of conflict cases</li> <li>Training records</li> <li>Copies of legal documents</li> </ul>	Government agents and indigenous federations support indigenous project activities
<b>Output 3:</b> Rural poor organizations have improved their access to technical, commercial and financial services	<ul style="list-style-type: none"> <li>6 commercial ventures with agro-industrial enterprises established</li> <li><i>240 organisations access technical assistance</i></li> <li>2100 HH access sustainable financial services</li> <li><i>10 cooperate service provider and 30 IFIS with improved business and entrepreneurial capacities especially oriented to assist rural poor</i></li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Documentation of business alliances</li> <li>Assessment of TA and financial services</li> <li>Training record</li> </ul>	Investment climate and market conditions favourable for business alliances with rural poor
<b>Component 2</b>	<b><u>Market insertion and positioning</u></b>		
<b>Output 4:</b> Rural poor organisations strengthened and empowered in terms of the marketing position of their products	<ul style="list-style-type: none"> <li><i>120 organisations with entrepreneurial plans ( 35 % managed by women) for café, milk and grain production</i></li> <li>250 contracts of 120 organisations with service providers for entrepreneurial development and marketing signed</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Documentation of business plans,</li> <li>Contracts with service providers</li> </ul>	Appropriate conditions for providing financial services for rural poor exists

